ومرغوا وجوههم بالتراب بين يديه فذهبت النار ومنها انه اخلا رجلا قصارا يتصور له
الشيطان فقال له الشيخ اذا رايته فنادني باسمي ففعل فما تم نداوه الا والشيخ بباب الخلوة فذهب
الشيطان وله كلام في التصوف عال فمنه ما قال الاوليا كالانبيا والرسل فمنهم من يربي بالارشاد
المريدين والكرامات والبراهين ومنهم من له فضل في نفسه ولا يعطي ذلك وقال ينبغي للفقير
الصادق كونه كثير الفضايل لطيف الشمايل حرفته في الدنيا الزهادة وحانوته فيها العبادة
مات سنة ثمان واربعين وسبعمائة

علي بن ابرهيم البجلي فقيه زاهد ورع عابد امام على العدل والمعرفة جبل وصوفي يغرب
اليه اكابر الابدال جميل الهيئة والمنظر ازهى من الروض الاريض وازهر اخذ عن جمع من الاعيان
منهم ابن عجيل وتخرج به نحو مائة مدرس وكان يحفظ المهذب عن ظهر قلب ولم يكن احد
من فقها اليمن اكثر اصحابا منه ثم لزم طريق الزهد والورع واشتهر بالعلم والصلاح وقصد من
كل فج ومن كراماته ان رجلا اودع عند امراة وديعة وسافر فماتت ولم يعلم اين وضعتها فلما
جا شكى له ذلك فقال دلني قبرها فاراه فوقف عليه ساعة ثم قال لابنها في بيتكم شجرة تسا
احفروا تحتها فحفروا فوجدوها مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وخلف ولده ابرهيم
وكان صالحا صاحب كرامات منها ان اباه كان يحبه ويقدمه على اولاده فسال الله ليلة
ولد اصابه البعيث وانه زار مع والده بعض المشاهد ليلا فنبح عليهما كلب فبصق عليه الولد فخر
ميتا مات سنة عشرين وسبعمائة

علي بن عبد الله الصوفي اليمني صاحب القرشية شيخ الفقها والصوفية في عصره والمشار
اليه بالتقدم في مصره خبير زاهد معروف وحسن سلوكه موصوف وفتور الغفلة عنه مصروف
وعنان السكينة والوقار عليه موقوف كان ذا كرامات ومكاشفات اخذ عن الشيخ ابن مهنا
وغيره فظهرت عليه علامات القبول وكثرت كراماته وتوالت بركاته فمنها انه سرق لرجل
حمار فجاه وبكى وكان في رحله خمسمائة دينار فقال هذا حمارك في البلد الفلانية وبينه وبينها
مسيرة يوم انظره فنظره مربوطا في ناحية من دار فقال اذهب للبلد فخذه فسافر اليه ودخل
تلك الدار بعينها واخذه منها ومنها انه اجتمع مع فقيه فقال يافقيه في الفقراء من لو قال لهذا الجدار
تحرك لتحرك ثم ضربه بيده فاضطرب حتى كاد يسقط مات في اوايل القرن

عمر بن محمد بن الاني نسبة الى الاب مدينة باليمن كان اماما زاهدا موصوفا بكمال العبادة
كثير العزلة مجانبا للغفلة طاهر اللسان وافر الاحسان لطيف الذات معرضا عن اللذات وكان
غالب اكله من ورق الشجر وكان له زوجة وولد من غيرها ولا تزال تشكو اليه منه فامر بشيء

بالاجماع



بالاجماع وقراة يس والدعا له بالهداية عقب قراتها فقروها بهذه النية ودعوا له فاستجيب فورا
وكان سبب فلاحه فاشتغل بالعلم ثم بالعبادة وظهرت له كرامات منها ما حكاه الجندي عن
ابن ابي الصيف قال كنا قعودا بالحرم فسمعنا هاتفا من الجو ان لله وليا يسمى علي بن عمر في
الاقليم الاخضر مات فصلوا عليه فارخوا ذلك اليوم ثم ورد الخبر بموته فيه وكان على قبره
شجرة سدر اذا اتخذ بها محموم او طلى راسه بسدرها برى لوقته فقطعها رجل فقتل

علي بن نعيم من المشايخ المشهورين من اصحاب القدم الراسخ والتمكين ساحله لا يتوصل اليه
وخبر لوا الولاية معقود عليه وله كرامات منها انه كان بينه وبين ابن عجيل مودة فجا رجل
من المبتدعة الى ابن عجيل واراد مناظرته في القدر فقال اذهب الى الشيخ علي فجوابك عنده
وارسله له فقال يا شيخ انتم تقولون انما يقوم الانسان ويقعد بقدرة الله تعالى وها انا اقوم
واقعد بقدرتي وقام وقعد فقال له ارجع عما انت فيه اولى فقال حتى تظهر لي حجة فقال الشيخ
قم الان فاقعد فلم يستطع الحركة ابدا

علي بن المرتضى الحضرمي من كان موصوفا بالعرفان معدودا من اكابر الاعيان ظاهر الكمال
وافر الجلال صاحب تربية واحوال وكرامات منها انه خرج يوما من زبيد ومعه فقير من اتباعه
الى ناحية البحر يزرع الذرة فقال لمريده خذ معك من قصبه ثم مضى الى بلدة اخرى يرتكبون المنكر
ولا يصلون ولا يعرفون شيا من الشرايع فوجد فيهم رجلا طويلا يضرب بالطبل فقال لمريده
اضربه بالقصب هذا فقعل ثم اخذه فانقذه واتى به الى البحر وعلمه الوضو والصلاة
ثم فرش سجادته على الما ووضع قدميه على الما ومشى عليه حتى غاب عن العين فقال المريد
للشيخ وامصيبتاه خدمتك سنين ما حصل لي منك هذا وهذا حصل له المقام في ساعة
قال الشيخ كنت انا هذا فعل الله قبل لي فلان من الابدال مات بارض الحبشة فاقم فلانا
مكانه ففعلت رضي الله عنه

علي بن محمد بن نجاح المعروف بابي تمامة اليمني فاضل بارع من اخيار المعرفة كارع فقيه
صوفي حسن الاخلاق تكلم على الناس فاغنى عن تغريد الورق في الاوراق تفقه بالفقيه اسمعيل
الحضرمي حتى صار مقدم الذكر عظيم الشان وله تصانيف مفيدة منها مختصر المنهاج للنووي
وكان كثير الخشوع سريع الدمعة عند ذكر الله وتلاوة القران وله كلام رايق في الرقايق والحقايق
مات سنة سبع وثمانين وسبعمائة رضي الله تعالى عنه

علي بن ابي بكر بن شداد الفقيه المحدث الصوفي الزاهد الناسك ذو الكرامات الكثيرة
والمناقب الشهيرة وله وقايع عديدة وتدبر في التصوف مدة ومن كراماته ان السلطان كان

Copyright © King Saud University